



انخفاض أسعار الذهب ينعش مبيعات المشغولات والسبائك في السوق المحلي

قيمة الأونصة عيار 24 نزلت من 1366 إلى 1160 ديناراً خلال سنة واحدة

عاطف رمضان

■ كيلو الذهب انخفض من 13400 دينار خلال العام الماضي إلى 11570 ديناراً خلال العام الحالي

■ حامد: تجنبوا الغش في عيار الذهب والتحاييل في الوزن من خلال حشو الذهب بمعادن أخرى

■ توجه بعض الشركات لشراء سبائك بهدف الاستثمار بداً واضحاً خلال الفترة الأخيرة

■ الترويج لبيع الذهب من خلال الخصومات دليل على أن هذه الصفقات وهمية وأن الذهب مغشوش

أكد تجار ومتخصصون في بيع المشغولات الذهبية أن أسعار الذهب شهدت نزولاً أقل مستوى منذ عام، مما نتج عنه زيادة الإقبال على شراء الذهب في الكويت وتحقق تجار الذهب زيادة في مبيعاتهم بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة. وأضافوا في لقاءات منفردة مع «الأنباء» أن قيمة أونصة الذهب عيار 24 كانت العام الماضي بـ 1366 دولاراً مقارنة بسعرها خلال الفترة الأخيرة بـ 1160 دولاراً، وأن قيمة كيلو الذهب في السوق المحلي كانت منذ عام 13400 ديناراً ونزلت خلال الفترة الأخيرة إلى 11570 ديناراً، وأن سعر الغرام عيار 21 في المشغولات الذهبية انخفض من 12 ديناراً بداية العام الحالي إلى 10,200 دينار خلال الفترة الأخيرة.

وارجعوا سبب نزول أسعار الذهب إلى عوامل منها، قوة الدولار، وارتفاع عوائد الأسهم والسندات، وهبوط الأحوال السياسية في العالم، متوقعين ارتفاع أسعار الذهب خلال الفترة المقبلة. وقالوا إن بعض الشركات قامت خلال الفترة الأخيرة بشراء سبائك، ووزن الواحدة منها كيلو غرام وذلك بهدف الاستثمار، وقيام بعض التجار بتقديم خدمة للأفراد تسمى «الذهب الخام القص»، مما يعطي فرصة لهم بشراء قطع صغيرة من الكيلو بنفس سعر الكيلو.

وعن عمليات الغش في المشغولات الذهبية، قالوا إن الكويت تتمتع برقابة حكومتها على عمليات الغش في الذهب بنسبة 95٪ مما يجعل وجود حالات غش تجاري في الذهب أمراً نادراً، وأن طرق الغش تتمثل في عيار الذهب، والتحاييل في الوزن، من خلال حشو الذهب بمعادن أخرى والتحاييل في مناطق اللحام.

وتذكروا أن عمليات الغش تكون في الذهب المستورد من الخارج، وأنه من الضروري وجود فائورة محدد فيها عيار ووزن الذهب والشراء من محلات مشهورة، وتجنب شراء الذهب عبر الصفقات الوهمية التي يتم الإعلان عنها من خلال الإيميلات على سبيل المثال والتي تتضمن معلومات عن وجود ذهب بنسبة خصومات مما يؤكد أن هذه الصفقة وهمية وأن هناك تلاعباً في غشا في الذهب خاصة أن الذهب ليس فيه خصومات.

وقالوا إن التعرف على عمليات الغش يتم خلال مرحلة تكسير المشغولات الذهبية في حال إعادة تصنيعها مرة ثانية، وغيرها من المعلومات المهمة في التفاصيل التالية: أكد المستشار الإعلامي للاتحاد الكويتي لتجار الذهب والمجوهرات رجب حامد أن أسعار الذهب شهدت نزولاً أقل مستوى منذ عام، مشيراً إلى أن قيمة أونصة الذهب عيار 24 كانت العام الماضي بـ 1366 دولاراً مقارنة بسعرها خلال



يعقوب الفيلكاوي

الكويت سوق رائد للذهب ورقابة الحكومة للمشغولات الذهبية تتماشى مع خطة «كويت 2030»

مشكلة أميركا مع إيران تعتبر تجارية وهي أقل تأثيراً على أسعار الذهب مقارنة بالمشكلات السياسية



الفيلكاوي: التعرف على عمليات الغش يتم عند تكسير المشغولات الذهبية لإعادة تصنيعها



تسجيل المخالفات فوراً لأي حالات تلاعب

بداية العام الحالي إلى 10,200 دينار خلال الفترة الأخيرة مما انعكس إيجاباً على زيادة الإقبال على شراء المشغولات الذهبية في السوق المحلي وبالتالي زيادة مبيعات التجار من تلك المشغولات وزيادة المنافسة بين تجار الذهب في السوق المحلي. واستدل حامد على ذلك بارتفاع كميات الذهب الموسوم من قبل إدارة المعادن الثمينة في وزارة التجارة والصناعة خلال الفترة الأخيرة لتبلغ رقماً قياسياً في شهر يوليو الماضي لتصل إلى أكثر من 6 أطنان، متوقعا أن تكون كميات شهر أغسطس أكبر من هذه الكميات. كما أرجع إقبال المستهلكين على شراء الذهب إلى أمور منها، زيادة الوعي لديهم واقتناعهم بان الأسعار حالياً منخفضة وأن أسعار الذهب سوف ترتفع خلال الفترة المقبلة مما جعلهم ينتهزون الفرصة ويندفعون نحو الشراء. ولفت إلى أن الإقبال



رجب حامد

ليس على المشغولات الذهبية فقط بل هناك أيضاً إقبال على شراء السبائك الذهبية كنوع من أنواع الاستثمارات. وقال إن بعض الشركات قامت خلال الفترة الأخيرة بشراء سبائك ووزن السبيكة الواحدة كيلو غرام وذلك بهدف الاستثمار. مشيراً إلى قيام بعض التجار خدمة للأفراد تسمى «الذهب الخام القص»، مما يعطي فرصة لهم بشراء قطع صغيرة من الكيلو بنفس سعر الكيلو. وتوقع حامد لأسعار الذهب خلال الفترة المقبلة الارتفاع بسبب عدم ثقة كثير من الناس بالاستقرار السياسي وكذلك عدم رضى الرئيس الأميركي ترامب عن سياسة «الفيدرالي الأميركي» والاستمرار في رفع الفائدة يعني أن هذا الوضع لن يستمر ولا بد من أن يتوقف أو يؤجل الفيدرالي رفع سعر الفائدة مما سينعكس ذلك على قيمة سعر الدولار بالانخفاض



كامران صانق

وبالتالي سترتفع أسعار الذهب. ولفت إلى أن أسعار الذهب وصلت إيجاباً على لادني درجات النزول، وأنه في حال زادت المشتريات والإقبال على شراء الذهب ترتفع الأسعار. وعن عمليات الغش في المشغولات الذهبية، قال إن الكويت تتمتع برقابة حكومتها على عمليات الغش في الذهب بنسبة 95٪، مشيراً إلى أنه لا بد من أي سوق ان يتضمن بعض التجاوزات والمخالفات التي قد يكون بعضها وقع بحسن نية أو جهل بالقوانين وأن معظم الذهب في الكويت مدموغ من قبل إدارة المعادن الثمينة. وبين أن الحكومة في الكويت تشترط على التاجر قبل ان يعرض مشغولاته الذهبية قطع المشغولات الذهبية وأن نسبة التجاوزات ضئيلة جداً وقد يكون التاجر نفسه تعرض لعمليات غش، وأشار إلى أن

كثيراً من الدول لا يوجد بها ختم الذهب كما هو معمول به في الكويت. وعن طرق الغش في الذهب، نصح حامد المستهلكين الذين يشترون الذهب من خارج الكويت الحذر من الأمور التالية: ● الغش في عيار الذهب، كأن يشتري ذهب عيار 21 وهو في الأساس عيار 18. ● التحاييل في الوزن، من خلال حشو الذهب بمعادن أخرى كالحديد أو النحاس أو حتى التراب أو الاحجار. ● التحاييل في مناطق اللحام، مثل أن تكون سلسلة من الذهب على سبيل المثال عيار 22 يتم لحم قفل لها يكون عيار 18. وقال حامد إن عمليات الغش تكون في الذهب المستورد من خارج الكويت، ناصحاً بضرورة وجود فائورة محدد فيها عيار ووزن الذهب والشراء من محلات مشهورة وليس من بائعين متجولين أو محلات غير معروفة وتجنب شراء الذهب من الدول المعروفة بغش الذهب، وتجنب شراء الذهب عبر الصفقات الوهمية كأن تتسلم إيميلاً يتضمن معلومات عن وجود ذهب بنسبة خصومات خاصة على أنه ذهب مغشوش، وأكد أن معظم حالات الغش التي وجدت في الكويت يكون التاجر خدع فيها خارج الكويت، ونصح بتجنب شراء الذهب الذي يحوي فضوصاً أو الماس لأنها تحتاج فصصاً بدقة ولا بد من فحص الوزن والعيار.

وقال إن الكويت سوق رائد بالنسبة للذهب وأن ما تقوم به الحكومة من خلال إدارة المعادن الثمينة وعمليات ختم وفحص المشغولات الذهبية ورقابتها على الاسواق يتماشى مع «كويت 2030».

ورش الذهب

من جانبه، أفاد مدير عام إحدى شركات الذهب الكويتية يعقوب الفيلكاوي بأن عمليات الغش في المشغولات الذهبية قد تحدث من الورشة أو من مصانع الذهب الخارجية من خلال أحد عمالها وتتم من خلال وضع قطع من الصخور أو الصمغ أو رصاص أو فضوص داخل المشغولات الذهبية، وأضاف الفيلكاوي أن التعرف على عمليات الغش يتم عند تكسير المشغولات الذهبية لإعادة تصنيعها مرة

ثانية وقد تصل فترة التعرف عليها بعد سنوات من شرائها وقيام المستهلك ببيع مشغولاته الثمينة. وقال إن تجنب التعرض لعمليات الغش من خلال شراء المشغولات الثمينة من محلات الذهب المعروفة وأن يكون الذهب مختوماً من وزارة التجارة والصناعة مستديراً بالقول: تجنب الوقوع في عمليات الغش لا تكون بنسبة 100٪، ولفت إلى أن عمليات الغش في المشغولات الثمينة في الكويت قليلة جداً بسبب الرقابة المشددة من قبل وزارة التجارة والصناعة. وبين أن حالة غش واحدة تعرض لها عندما قام بشراء 40 غراماً من المشغولات الذهبية وخلال حرقها في الورشة انخفض وزنها 5 غرامات بسبب وجود صمغ أو شمع أسود داخل فجوات الفراغات تلك المشغولات. وأشار إلى أن عملية حرق المشغولات تكشف إن كانت سليمة أو داخلها مواد أخرى غير الذهب. وقال إن أسعار الذهب منخفضة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي وأن سوق الذهب حالياً يشهد انقباضاً كبيراً مقارنة بفترة الصيف من العام الماضي نتيجة وعي المستهلكين بالاستثمار في الذهب من جانب وكذلك معرفة الوقت المناسب لشراء الذهب وأن الأسعار حالياً منخفضة. ولفت إلى أن حكومات كثير من الدول تحرص على أن يكون احتياطي بلدانها من الذهب لأنه مادة أمن وأن الذهب يمكن تسيلته في أي مكان في العالم.

عيار الذهب

وفي الإطار ذاته، قال كامران محمد صادق وهو مدير عام شركة مجوهرات أن سوق الذهب في الكويت شهد انقباضاً واضحاً خلال الصيف الجاري مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بنسبة 75٪ نتيجة عوامل متعددة منها، نزول أسعار الذهب وكذلك موسم الاعراس في الكويت الذي يتزامن مع فصل الصيف. وأضاف أن نتيجة الطلب على المشغولات الثمينة صارت البضائع قليلة في السوق في ظل محدودية إنتاج مصانع الذهب من هذا المعدن الأصفر مما جعل كثيراً من تجار الذهب يستوردون كميات من الخارج. وعن عمليات الغش في الذهب، قال إن عمليات الغش في الذهب في الكويت نادرة جداً بسبب تشديد الرقابة من قبل الجهات المعنية. مشيراً إلى أن السوق الكويتي هو أفضل الاسواق والاقل في وجود حالات غش في المشغولات الذهبية في العالم. ونصح من يشتري ذهباً من خارج الكويت أن يتجنب التعرض لعمليات الغش وذلك من خلال الشراء من المحلات المعروفة خاصة أن بعض الدول لا توجد بها مراقبة على المشغولات الذهبية مثل الكويت. ولفت إلى أن عمليات الغش تكون في عيار الذهب كأن يتم بيع ذهب عيار 18 على أنه عيار 21، متوقفاً استقرار أسعار الذهب خلال الأسابيع المقبلة.



مشغولات ذهبية تنتظر المشتريين



لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR

كود أو أو أو أو